mroftalp htehaB ni knil muideM

خماسيات فتاوى الواتساب - رقم) 17 (

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تكرار العمرة لمن اتى من مكان بعيد الى مكة المكرمة وربما لا يستطيع العودة اليها الا في سنوات داخلة. فما حكم تكرار العمر في ذلك الشخص؟ جزاكم الله خير - 00:00:00

والحمد لله في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم ولكن ظاهر الدليل وعمومه واطلاقه يدل على الجواز. فلا بأس ان يتابع الانسان بين العمرتين سواء في سفرتين مستقلتين او في سفرة واحدة - 00:00:19

لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في بيان فضل العمرة والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. وقول النبي صلى الله عليه وسلم امرا بالمتابعة بين العمرة والحج قال تابعوا بين بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر الى اخر الحديث المعروف - 00:00:37

والمتقرر في القواعد بقاء المطلق على اطلاقه والعام وعلى عمومه. فمن تابع بين عمرتين في سفرتين مستقلتين فهو داخل في عموم واطلاق هذه الادلة. وكذلك ايضا من تابع بين عمرتين في سفرة واحدة فهو داخل في هذا العموم ايضا - 00:00:59

ويدل على ذلك بخصوصه ان عائشة رضي الله عنها قالت لما قدمنا لما قدمت سري فحفظت وقد كانت متمتعة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم حتى تدرك الحج ان تقلب نسكها من تمتع الى قران. ومن المعلوم ان القارن قد - 00:01:19

دخلت اعمال عمرته في في اعمال حجه. فاذا هو معتمر فتكون بحجة قرانها قد اعتمرت. فلما فرغت من حجها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر فاذن لها. فهذه عمرتان عمرة قران وعمرة انفراد في سفرة واحدة - 00:01:39

ولا بأس ولا ولا بأس في ذلك ان شاء الله. ولا ينبغي للانسان ان يعارض الادلة بعمل احد اين من كان؟ فحيث ما ثبت الدليل فالواجب علينا ان نقف عند حدوده. فظواهر الادلة - 00:01:59

تدل على جواز المتابعة بين العمرتين سواء في سفرتين او في سفرة واحدة. والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليك شيخنا هل يجوز لعن الشيطان؟ ام الاستعاذة منه؟ افيدونا جزاكم الله - 00:02:18

خيرا الحمد لله رب العالمين. لقد نص الدليل عن النبي صلى الله عليه وسلم بان لعن الشيطان مما يزيده فخرا وعزا ومما يجعله يتعاظم حتى يكون كالجبل ويقول متعاظما انما صرعته بحولي وقوتي. ولكن - 00:02:38

ينبغي للعبد ان يستعيذ من الشيطان فان هذا هو المأمور به شرعا فان الاستعاذة منه تجعله يتصاغر ويكون حقيرا. ولذلك قال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ولم يقل فالعنه - 00:02:58

وانما قال فاستعذ بالله والادلة من الكتاب والسنة في الامر بالاستعاذة من نزغات الشياطين ووساوسه ووساوسهم كثيرة جدا فلا ينبغي للانسان ان يشتغل بما ليس بمأمور به شرعا وهو لعن الشيطان. فانني لا اعلم دليلا يأمر بلعن الشيطان - 00:03:19

وان كان الله عز وجل قد لعنه في قوله قال اخرج منها مذئوما مدحورا. وفي قوله شيطانا مريدا لعنه الله. ولكن هذا اخبار من الله عز وجل عن لعنته للشيطان. واما بالنسبة لنا نحن باعتبار ما كلفنا به فاننا لم نكلف في شريعتنا - 00:03:43

نلعن الشيطان وانما كلفنا بان نستعيذ بالله عز وجل من كيده ووسوسته وشره. فلا ينبغي للانسان ان يخرج عن حد المشروع الى ما ليس بمشروع. فالاشتغال بلعن الشيطان يزيده عظما ويزيده فخرا وكبرياء. واما الاستعاذة منه فانها فانها تجعله صغيرا حقيرا - 00:04:03

فوصيتي للسائل ولغيره من المسلمين ان يكثروا الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان ووسوسته وشره وكيده فهذا هو العلاج النافع. والشفاء الاكيد باذن الله عز وجل من الوقوع في شيء من - 00:04:33

من حبائله او وصول شيء من كيده وشره. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله والله لك شيخنا شيخنا هل يجوز موعظة الناس قبل يوم الخسوف واذا علم موعده؟ الحمد لله رب العالمين وبعد - 00:04:59

لا اعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعظ الناس قبل الكسوف او الخسوف. والمتقرر في القواعد ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. وانما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وعظ بعد صلاة الكسوف - 00:05:19

فالسنة لمن اراد ان يطبقها بحذافيرها انه اذا صلى بالناس اماما وانتهى من صلاة الكسوف ان يقوم قليلا ثم يعظ الناس بموعظة مناسبة في امرهم بالالتزام بالطاعة وترك المعصية والتحذير من مغبة الذنوب والاثام - 00:05:39

ونحو ذلك. واما ان يتخذ الناس عادة متى ما علموا بوقت الكسوف ان يقوموا قبله بايام وعاظا فانني لا اعلم لذلك اصلا. وسلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفات. ولكن اذا - 00:06:01

الناس فيقوم الامام او يقوم احد المأمومين في دقائق معدودة يذكر الناس ويعظهم الموعظة البليغة التي تزجر قلوبهم عن مواقعة الذنوب والمعاصي ويبين لهم المقصود الشرعي في هذا الخسوف. وان الشمس والقمر ايتان من - 00:06:21

الله لا تنكسفان لحادث حدث في الارض. وانما يخوف الله عز وجل بهما عباده. هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي الموعظة في الكسوف بعد الفراغ من الصلاة. والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا مدح الله بك - 00:06:41

هذا احد الاخوة يسأل يقول ما حكم من شعر في اثناء الصلاة بان شيء من المذي يخرج منه وهذا الرجل يعني عنده سلس المذيع كل عشر دقائق هكذا ربع ساعة يخرج منها ذي - 00:07:02

فهل يتوظأ للصلاة او لكل صلاة؟ وما لا يفعل اذا خرج منها اثناء الصلاة وجزاك الله خيرا الحمد لله رب العالمين. اظن والله اعلم ان هذا الرجل مصاب بشيء من الوسواس القهري. الذي يخيل اليه الشيطان بسببه انه يخرج من - 00:07:20

شيء وبناء على ذلك فلا ينبغي للانسان ان يلتفت لمثل هذه الخيالات والاوهام ولا ينبغي له ان يتفقد سراويله الفينة بعد الفينة وانما عليه ان يطبق بعد الوضوء سنة الانتظاح. فانها من السنن التي يغفل عنها كثير من الناس. وهي من جملة - 00:07:39

سنن الفطرة التي دلنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي من اعظم ما يقطع وساويس الشياطين عن القلب والروح ففي سنن ابي داوود باسناد صحيح لغيره من حديث الحكم ابن سفيان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ - 00:08:01

رأى نضح على فرجه الماء يعني انه يأخذ كفا من ماء ثم ينضح سراويله من جهة ذكره فاذا احس بعد ذلك بشيء من الخارج او بشيء من البلة فيقول ان تلك البلة من تلك الرشة. ولا ينبغي له ان يستسلم للشيطان ولا للوساوس حتى - 00:08:22

وان اراد ان يقنعنا انه مريض بمثل هذا المرض فان هذا غالبا ما يكون من وساويس الشيطان. فاغلب الوساوس في الحدث انما هي من القاء الشيطان حتى يفسد على العبد صلاته. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان - 00:08:42

واحدكم فينفخ في مقعدته فيخيل اليه انه احدث ولم يحدث. فمن وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او ذبيحة وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه انه سقي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه - 00:09:02

لانه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينصرف او لا ينفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. وبالمناسبة هناك ثلاث قواعد ضعوا الوسواس عن النفس. القاعدة الاولى اليقين لا يزول بالشك. القاعدة الثانية لا تناط الاحكام بالاوهام - 00:09:22

القاعدة الثالثة لا يعتبر الشك من كثير الشك. او بعد الفراغ من التعبد. فهذه ثلاث قواعد اذا اعتمدها من هو مصاب بشيء من الوساوس في الطهارة فانها ستقضي على هذا باذن الله. فوصيتي لهذا الاخ ان يحرص انه اذا توضأ - 00:09:42

فيأخذ كفا من ماء ثم ينضح به سراويله من داخلها على جهة ذكره. فكلما احس بشيء من البلل او الخارج او جاء الشيطان ووسوس له فيقول تلك تلك البلة من تلك الرشة. فينقطع عنه الوسواس ان شاء الله والله اعلم - 00:10:02

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بارك الله في علمكم شيخنا ما هو الاعظم عند الله؟ افعل المأمورات ام ترك المنكرات وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بل ترك الواجبات اعظم عند الله عز وجل من مجرد فعل المنهيات - 00:10:22

فاذا ترك فان عقوبة ترك الواجب اعظم عند الله عز وجل من عقوبته فعل الحرام. ولذلك كانت معصية ابينا ادم من جنس فعل المنهي

فكانت نهايته الى التوبة واما معصية عدونا ابليس فقد كانت من قبيل ترك المأمورات فكانت عاقبته للاباء والاستكبار والطرد من الجنة - 00:10:43

وذلك ايضا له عدة اوجه قد ذكرها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى هذا واحد منها. والوجه الثاني ان النية شرط في صحة المأمورات فلا تصح المأمورات الا بالنية لعظمها عند الله عز وجل. فمن فعل شيئا من المأمورات كان يصلي - 00:11:04

او يزكي او يصوم بلا نية فان تعبده باطل. فالنية شرح شرط لصحة المأمورات ولكن ترك المنهيات ليس من شرط صحته ان ينوي وانما لا يثاب الا اذا نوى بتركه التعبد لكن لو ترك المنهيات طيلة حياته - 00:11:24

لم ينوي التعبد لله عز وجل بهذا الترك فانه لا عقوبة عليه في الاخرة لانه لم يفعل. فاذا ترك المنهيات ليس من شرط صحته النية. وانما من شرط ثوابه النية واما المأمورات فان من شرط صحتها النية. وما كانت النية شرطا في اصل صحته فانه اعظم عند الله عز وجل من غيره - 00:11:41

ولذلك قرر العلماء بان النية شرط لصحة المأمورات وشرط لترتب الثواب في المتروكات. ويوضح هذا وجه ثالث وهي ان المأمورات لا تسقط عن الانسان لا جهلا ولا نسي ولا نسيانا. فاذا ترك الطهارة ناسيا وصلى فان صلاته باطلة - 00:12:01

واذا ترك الصلاة ناسيا او بعذر شرعي فانه متى ما تذكر وزال عذره وجب عليه اداؤها. فلا يسقط المأمور الا بفعله فلا يسقط بالجهل والنسيان مطلقا. واما المنهيات فان ما فعله الانسان من المنهيات حال كونه جاهلا غير عالم. او ناسيا غير ذاكر - 00:12:21

او مكرها غير مختار فانه لا اثم عليه. ولذلك قال العلماء في تقرير هذا الاصل الشروط في باب المأمورات لا تسقط بالجهل والنسيان وفي باب التروك تسقط بهما. واضف الى هذا وجها رابعا وهي ان المأمورات مبناها على ايجاد الفعل - 00:12:41

واما المنهيات فان مبناها على عدم الفعل يعني ترك الفعل. وما كان مبنيا على الايجاد اعظم شرفا واعلى قدرا ما كان مبنيا على الترك لان الفعل مفظل على الترك. ومما يدل على فظلها ايظا ان الاسلام مبني على المأمورات - 00:13:01

وليس هناك شيء من اركان الاسلام يعتبر متروكا. فالاسلام مبني على الشهادتين وهي مأمور بها. ومبني على الصلاة وهي مأمور بها ومبني على ايتاء الزكاة وهي مأمور بها ومبني على الحج وصيام رمضان وهما مأموران بهما لكن ليس من - 00:13:21

اركان الاسلام ترك الزنا وليس من اركان الاسلام ترك الخمر. شرب الخمر او ترك السرقة. فاذا لما كان المأمور لما كان المأمور اعظم من المنهي جعل قوام الاسلام واركانه قائمة على المأمورات لا على التروك. ولعلك تراجع رسالة ابي العباس ابن تيمية حتى يتضح لك اكثر وفقك - 00:13:41

فالله تعالى والله اعلم - 00:14:01